

## الرميلة تدعم المجتمعات المحلية من خلال تجهيز المياه وتقديم التدريب والمبادرات الصحية

- إنشاء محطة ضخ مياه جديدة ومد أنابيب لتوفير المياه لأكثر من 7,000 فرد من المجتمع
- تدريب 400 امرأة في المركز المجتمعي النسوي الذي أسسته هيئة تشغيل الرميلة في عام 2015
- بناء مركز صحي جديد يقدم الرعاية الصحية لما يقارب 10,000 فرداً من المجتمع
- بناء ملاعب كرة قدم صالحة لجميع الاجواء لشباب المجتمعات المحلية
- تمويل جميع تلك المشاريع من صندوق الرميلة للمنافع المجتمعية

**العراق، البصرة، 27 آذار 2017:** أنجز صندوق الرميلة للمنافع المجتمعية العديد من المشاريع في عام 2016 التي تصب في خدمة المجتمعات المحلية التي تسكن بالقرب من حقل الرميلة. وقد تضمنت تلك المشاريع إيصال المياه الصالحة للاستخدام المنزلي لأكثر من 7,000 فرد، وتدريب عدد من النساء لإكتساب مهارات جديدة في مركز مجتمعي متخصص (تم تدريب 400 امرأة الى الان)، وإفتتاح مركز صحي جديد في قرية الخورة بالإضافة الى إنشاء ملعبين لكرة القدم.

إن صندوق الرميلة للمنافع المجتمعية مخصص لمعالجة الإحتياجات الملحة للمجتمعات القاطنة داخل وقرب حقل الرميلة النفطي وتقوم بادارة الصندوق هيئة تشغيل الرميلة التي تتولى بدورها تشغيل الحقل. تم إقرار جميع المشاريع بالتشاور والعمل بشكل مباشر مع لجنة الرميلة المجتمعية المتكونة من شيوخ القبائل المحليين وممثلين عن كل من شركة نفط الجنوب وهيئة تشغيل الرميلة بالإضافة الى ممثلين عن مجلس محافظة البصرة ومكتب المحافظ والمجلس البلدي المحلي. لقد تم تنفيذ العديد من المشاريع لحد الان وتم التخطيط لانجاز المزيد من الاعمال في المستقبل.

وبهذا الصدد صرح مدير هيئة تشغيل الرميلة عن شركة بي بي السيد أريال فلورس قائلاً: "تلعب الرميلة دوراً مهماً في حياة العديد من الناس في المنطقة من خلال توفير فرص العمل والتعاقد مع الشركات المحلية ناهيك عن تحقيق عوائد مالية كبيرة الى العراق. كما اننا ندرك بان لدينا دورٌ نلعبه لدعم المجتمعات حيث نعمل. و عملت هيئة تشغيل الرميلة مع اصدقائنا في المجتمعات المحلية طوال العام الماضي ، للتعرف على اهم المسائل التي تهمهم وتقديم افضل مساعدة ممكنة حيالها."

تطلب إيصال المياه الى قرية الخورة العمل مع مديرية ماء البصرة لبناء محطة ضخ مياه جديدة على قناة البدعة ومد أنبوب بطول 2.5 كم لإيصال المياه الى محطة معالجة المياه الموجودة اصلاً والتي خضعت لاحقاً لعملية تطوير موسعة لرفع سعتها وكفائتها الى جانب إنشاء شبكة أنابيب جديدة لتوزيع المياه داخل القرية.

يحصل أفراد قرية الخورة الآن على مياه انظف بواسطة شبكة من الانابيب وهذا تحسن كبير مقارنةً بالمياه المالحة غير الصالحة للاستخدام المنزلي التي كانت تصلهم من إحدى قنوات شط العرب. وفيما يخص هذه المبادرة صرحت اللجنة المجتمعية للرميلة بالقول: "لقد عانى مجتمعنا لسنين عديدة بسبب إنعدام المياه الصالحة للإستخدام المنزلي، ومما لا شك فيه ان هذا المشروع سوف يرفع من مستوياتنا المعيشية والصحية. وبالنيابة عن جميع السكان، نُعربُ عن شكرنا وإمتناننا الى هيئة تشغيل الرميلة لانجاز هذا المشروع."

وعلى صعيد آخر، شهد عام 2016 تجديد وتوسيع مركز التدريب النسوي في الخورة الذي افتتح ابوابه في عام 2015 بتمويل من صندوق الرميّة للمنافع المجتمعية وذلك من خلال اضافة روضة للاطفال تقدم حالياً رعاية لأكثر من 70 طفلاً، بالإضافة الى فصول تقوية دراسية لثلاثة عشر طفلاً آخرين، وذلك لضمان تمكن الإمهات من حضور فصولهن الدراسية بينما يتم رعاية أطفالهن في الوقت عينه. وحصلت أكثر من 400 امرأة حتى يومنا هذا على تدريب متنوع في مجالات حرفية محددة كالخياطة والتصميم والحلاقة والتجميل والحرف اليدوية الى جانب دروس في محو الأمية والحاسوب وحقوق الإنسان. كما تُباع المنتوجات التي تصنعها تلك النسوة الآن في الأسواق المحلية والمتجر الواقع داخل مقر هيئة تشغيل الرميّة.

وفي هذا الصدد تحدثت مديرة المركز النسوي في قرية الخورة قائلة: "لدينا العديد من الأمثلة على التجارب الناجحة لأفرادٍ ساعدناهم على اكتساب مهاراتٍ جديدةٍ. كانت إحدى المتدربات في المركز النسوي من افضل الامثلة على ذلك فقد تعلمت الخياطة وتخرجت بشكل سريع من الصف الأول الى الثاني وعملت بشكل دؤوب وقامت بخياطة ملابس وصنع ألعاب جميلة. وقد قرر المركز الآن تبني أفكارها المبدعة وتوظيفها كمدربة في المركز. يقوم هذا المركز حقاً بصنع فارق كبير في حياة أفراد المجتمع كما فعل مع تلك المرأة."

تضمنت المشاريع الأخرى لصندوق الرميّة للمنافع المجتمعية لعام 2016، إفتتاح مركز الخورة الصحي الجديد الذي يقدم الرعاية الصحية للمجتمع بشكل موسع لما يقرب من 10,000 فرد. تم إفتتاح هذا المركز في أيلول الماضي ليُسجل منذ بداية إفتتاحه حوالي 186 زيارة إسبوعياً. كما اطلق المركز مبادرة لزيارة أفراد المجتمع في منازلهم عند الحاجة إذ تأتي هذه المبادرة لتتسجم مع برنامج الرميّة للمتطوعات الصحيات اللاتي يقمن بحوالي 400 زيارة منزلية في الشهر عن طريق شبكة من المتطوعات تضم 20 متطوعة لتتقيد العوائل حول الامور الصحية.

بالإضافة الى ذلك، استفادت قريتي الرميّة والسكك في منطقة الرميّة الشمالية من العديد مشاريع البنى التحتية، كتطوير المدارس والشوارع والمنتزهات العامة وتقديم خدمات جمع النفايات بشكلٍ منتظم. كما تم إنشاء ملعبين حديثين لكرة القدم ومنشآت رياضية لخدمة المجتمعات مع اقامة دورات تدريبية من قبل مدرب كرة القدم المحترف السيد صادق الوحيلي مؤسس رابطة "كرة القدم لتغيير العراق" حيث تهدف تلك الدورات لتدريب الجيل القادم من لاعبي كرة القدم العراقيين.

كما علّق عضو مجلس محافظة البصرة رئيس لجنة النفط والغاز السيد علي شداد الفارس قائلاً: "نقطف اليوم ثمار العمل المشترك بين شركة نفط الجنوب وهيأة تشغيل الرميّة والسلطات المحلية ولجنة الرميّة المجتمعية والذي عاد بالنفع الكبير على السكان المحليين. أود أن اعبر عن شكري وإمتناني الى جميع الذين عملوا واسهموا بجدٍ لضمان تحقيق تلك المشاريع."

## ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميطة هو أحدى الحقول النفطية التابعة لشركة نفط الجنوب. وهو أكبر الحقول المنتجة للنفط في العراق وفي صدارة الحقول النفطية المنتجة في العالم كذلك.
- ان هيئة تشغيل الرميطة (المشغل لحقل الرميطة النفطي) هي مشروع مشترك بدأ في العام 2010 بين شركة نفط الجنوب وشركة بي بي وشركة بترولنا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو).
- للتواصل مع المكتب الصحفي للرميطة: [ROOPressCentre@rumaila.iq](mailto:ROOPressCentre@rumaila.iq)
- موقع الرميطة الإلكتروني: [www.rumaila.iq](http://www.rumaila.iq)